

"الإعلام الجديد واللغة العربية"

١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

مؤتمر علمي بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

عنوان البحث:

" مضامين السِّجَال الشعري في توتير فواز اللعبون أنموذجا "

د. بدرية بنت إبراهيم بن عبدالعزيز السعيد

عميدة كلية العلوم والآداب بعنيزة سابقا

الأستاذ المشارك في قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم والآداب بعنيزة

جامعة القصيم

العام ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

## "مضامين السجّال الشعري في تويتر فواز اللعبون أنموذجا"

### مقدمة:

مما لا شك فيه أن أثر مواقع التواصل الاجتماعي كان كبيرا ومؤثرا للغاية؛ على كافة الأصعدة؛ ومنها (تويتر) الذي كان من أقوى هذه الوسائل؛ "إذ استطاع تويتر إحداث فرق وصنع كلمة في العديد من الأحداث حول العالم"<sup>(١)</sup>، وبخاصة في جانب الشعر؛ حيث دعم الأدباء والشعراء المهوبين الذين حلقوا في فضاءات الشبكة العنكبوتية؛ إذ كان أداة تفاعلية بين الشعراء والمتلقين من محبي الشعر ومتذوقيه؛ "ولأول مرة في تاريخ الثقافات يتمكن الإنسان المغرد من الامتلاك التام والمطلق لحريته في التعبير ويقف وجها لوجه مع شاشة زرقاء يحرك فيها أصابعه دون قيد ولا رقيب، حتى الرقيب الذاتي تراجع وتعطل مفعوله" <sup>(٢)</sup>

### أسباب اختيار موضوع البحث و الهدف من الدراسة:

موضوع الدراسة هو: "مضامين السجّال الشعري في تويتر: فواز اللعبون أنموذجا"، فقد "فتح تويتر مجالا رحبا للشعراء من جميع أنحاء العالم للتعبير عن مكنوناتهم، والتفاعل مع قرائهم مباشرة بلا وسيط، فهو حقا قد أصبح منبرهم الذي لا يجارى، بعد أن كان الشعر لا يمكن أن يقرأ في غير القنوات الرسمية المعروفة من الصحف والمجلات ومنابر المؤسسات الثقافية الرسمية. وكانت نتيجة طبيعية أن وجدنا مئات الشعراء -إن لم يكونوا أكثر- يؤسسون صفحتهم على موقع تويتر، وقد أتاح لهم الموقع التعريف بشاعريتهم ودواوينهم من خلال النبذة الموضوعة تحت صورة صاحب الصفحة"<sup>(٣)</sup>

لذا كان اختياري لموضوع البحث في تويتر؛ لما لاحظت من تفاعل الشعراء والقراء مع سجّال الشاعر فواز اللعبون مع الشاعر عيسى جرابا، ومشاركتهم له، كذلك دعم هذه الوسيلة للشعراء المهوبين الذين حلقوا في سماء تويتر، وأبرزوا شعرهم بطريقة سريعة تختلف عن الوسائل التقليدية القديمة. وبيان دور تويتر كأحد وسائل التواصل الاجتماعي في الإعلام الجديد في إبراز الشعر الفصيح والشعراء السعوديين.

### المنهج المتبع في البحث:

اتبعت في دراستي المنهج التكاملي والذي يجمع بين مناهج عدة تقتضيها الدراسة، والمنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي، ويصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وبيان خصائصها، وكما

(١) أسامة مساعد الحيا، غرد مع تويتر شرح ميسر لاستخدام هذه الشبكة الاجتماعية الأشهر، على الرابط:

<https://www.osamh.me/blogNewTwitter3.pdf>

(٢) د.عبدالله الغدامي، ثقافة تويتر، المركز الثقافي، ط ١، ٢٠١٦م، الدار البيضاء- المغرب، ص ٦.

(٣) د.ماهر الرحيلي، الذات والقلم دراسات نقدية في الأدب السعودي، منشورات ضفاف، ط ١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م، بيروت،

بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ....، والباحث حينما يستخدم المنهج الوصفي، لا يتتبع جميع الظواهر، بل ينتقي منها ما يخدم الدراسة<sup>(١)</sup>

وقد انتقيت بعضا من سجلات الشاعر بما يوضح المضامين المتنوعة لديه، ومجارات الشاعر عيسى جرابا له في المضامين نفسها، وقد شارك مع الشاعر عدد كبير من الشعراء في المرحلة التي تتناولها الدراسة، مثل: د.عبدالله المقحم @ALMOQHEM<sup>(٢)</sup>، حازم الجبرين @hazemsj<sup>(٣)</sup>، ومحمد آل حلل @alhulal2<sup>(٤)</sup>، ود.محمد الدوغان (أبو قصي) @MDoghan<sup>(٥)</sup>، وصالح الصملة @saleh3972<sup>(٦)</sup>.

وقد اعتمدت الدراسة على إثبات التغريدات بصورتها الأصلية، حرصا على التوثيق؛ إذ يتبين للقارئ التغريدات كما هي، وبخاصة أرقام الإعجاب وإعادة التدوير، والتاريخ الذي كتبت فيه التغريدة، وكذلك إن كانت مقرونة بصورة، أو فيديو، وسيكون المرجع الأساسي هو فضاء تويتر بغض النظر عن دواوين الشاعر المطبوعة، "ومن هنا فليس من التناقض في شيء أن يكون الشاعر ذا شخصية فنية مغايرة لما عرف عنه مثلا في ديوانه المطبوع، فلكل مقام مقال".<sup>(٧)</sup> وسأركز ما كان منها ما بين أعوام: ٢٠١٣-٢٠١٧م، وسأختار الشاعر عيسى جرابا من بين الشعراء، لأنه كان الأبرز في مجارة الشاعر، والرد عليه في السجل الشعري بينهما، مع محاولة إيراد بعض النماذج لشعراء آخرين تطلبتها طبيعة الدراسة، ممن أثروا هذه السجلات.

### مجال البحث:

تناولت هذه الدراسة شاعرا له حضوره المتميز في سماء تويتر؛ من حيث قدرته المذهلة على السرد الشعري، وحضوره المتميز المستمر، ومشاكساته مع الشعراء عموما، ومع الشاعر عيسى جرابا خصوصا<sup>(٨)</sup>، وهو الشاعر فواز اللبون، "إذ يمتلك قدرة مذهلة على السرد الشعري، مكنت لقصائده لتلقى قبولا واستحسانا واسع النطاق من كثيرين"<sup>(٩)</sup>، ثم وقفتُ على المضامين التي اتضحت من خلال سجلاته الشعري مع الشاعر عيسى جرابا، ويطول

(١) انظر المنهج الوصفي على الرابط <https://alawg50.wordpress.com>

(٢) <https://twitter.com/ALMOQHEM>

(٣) <https://twitter.com/hazemsj>

(٤) <https://twitter.com/alhulal2>

(٥) <https://twitter.com/MDoghan>

(٦) <https://twitter.com/saleh3972>

(٧) الذات والقلم، ص ٤٢٧.

(٨) للشاعر سجلات ومشاكسات مع المرأة لمن أراد الاستزادة منها يرجى متابعة سجلاته مع مزنة المبارك @m-mzon2 الذي بدأته بقولها: «يهيم فواز حبا بالمناكير/ ويدعي في الهوى بعض الأساطير/ يرى النساء كأبقار يشبهها/ ويستلذ بجهل: جنة الكيري»

(٩) جريدة الحياة، مقال بعنوان: الجنوسة في قصائد فواز اللبون، د.أحمد صبره، في ٢٥/١١/٢٠١٤م

ويطول الحديث ونحن نتحدث عن جميع السجلات الشعرية للشاعر، لكن سأقتصر منها على بعض المضامين التي جذبت كثيراً من القراء، وبخاصة تلك التي أحدثت تفاعلاً من متابعي تويتر والقراء؛ وسأختار من كل مضمون مثالين فقط.

و"يظل فواز اللعبون من أهم من لهم دور بارز في هذا الفن في تويتر، وهو بحق متميز في بديهته الشعرية، ونفسه الطويل، وروحه المرححة اللطيفة، مما أغرى الشعراء بمساجلته في فضاء تويتر، خاصة أن له دوراً تثقيفياً ملحوظاً في الإشارة إلى حسابات الشعراء في تويتر والتعريف بهم"<sup>(١)</sup>

ويصف الناقد د. أحمد صبره الشاعر فواز اللعبون بقوله: "رأيتُه المرة الأولى في مكة المكرمة بناديها الأدبي، في أمسية شعرية كان هو أحد فرسانها. ألقى قصائده الأولى فشد انتباهي"<sup>(٢)</sup> ثم يتابع وجهة نظره بالشاعر فيقول: "أما فواز اللعبون بوصفه رجلاً أولاً، وشاعراً، فإنه يعيش صراعاً يسميه علم النفس صراع الإقدام-الإحجام، وهو أقسى أنواع الصراع النفسي، فهو لا يستطيع العودة بالمجتمع إلى الوراء حيث الرجل هو مركز الكون فيه، وفي الوقت نفسه يرى مجتمعاً جديداً يتقدم ببطء لكن بثبات ليزيح أنساقاً مستقرة آلاف السنين، وهو بعد لم يحدد لنفسه صيغة لكيفية التعايش معه. ماذا يمكن له أن يفعل هو وكل الرجال؟ الجواب: ما عليه إلا أن يكتب شعراً يعبر فيه عن قلقه."<sup>(٣)</sup>

### خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة تتضمن أهمية الموضوع، وأسباب اختيار موضوع البحث والهدف منه، والمنهج المتبع في الدراسة ومجال البحث: ويشمل البحث الآتي:

- ١- السجلات الشعرية ماهيتها ؟ وتتضمن:
  - أ- السجل في اللغة
  - ب- السجل الشعري قديماً
- ٢- مفهوم السجل عند الشاعر فواز اللعبون
- ٣- تعريف بالشاعر فواز اللعبون
- ٤- المضامين المتنوعة في السجلات الشعرية لدى الشاعر وتتضمن الآتي:
  - أولاً: المضمون الوجداني: ويشمل:
    - ١- السجل الفائي بين أحبائي

- ٢- سجل الإخاء
- ٣- سجل البوح
- ٤- السجل الممتاز بين عيسى وفواز
- ٥- سجل الرثاء
- ٦- سجل الإخاء بين الأخلاء
- ٧- سجل المحبة في الله

ثانيا: المضمون الاجتماعي ومنه الإخوانيات، ويشمل:

- ١- سجل الراكب والماشي في سجل الحاشي
- ٢- سجل التوريط
- ٣- سجل التودد في التعداد
- ٤- سجل القهوة
- ٥- سجل الإفتاء
- ٥- رؤية المتلقي للسجلات الشعرية ويشمل:
  - ١- نقد الجمهور
  - ٢- إعادة التدوير والإعجاب
  - ٣- أثر الوسائطية على السجلات ويشمل: الصور والمقاطع والإلقاء
  - ٦- الخاتمة
  - ٧- فهرس المصادر والمراجع

## ١- السجلات الشعرية ماهيتها؟

**أ: السجل في اللغة:** السَّجَلُ : الدَّلْو الضَّخْمَةُ المملوءة ماءً، مُدَكَّرٌ، وقيل: هو مِلْؤُهَا، وقيل: إذا كان فيه ماء قَلَّ أو كَثُرَ، والجمع سِجَالٌ وسُجُولٌ، ولا يقال لها فارغة سَجَلٌ ولكن دَلْوٌ؛ وفي التهذيب: ولا يقال له وهو فارغ: سَجَلٌ ولا دَنُوبٌ<sup>(١)</sup>؛ قال الشاعر: السَّجَلُ والنُّطْفَةُ والدَّنُوبُ & حَتَّى تَرَى مَرْكُوهَا يَثُوبُ<sup>(٢)</sup>

وَأَسَجَلَهُ: أعطاه سَجَلًا أو سَجَلَيْنِ، وقالوا: الحروب سِجَالٌ أي سَجَلٌ منها على هؤلاء وآخر على هؤلاء، والمَسَاجِلَةُ مأخوذة من السَّجَلِ. وفي حديث أبي سفيان: أَنَّ هِرَقْلَ سَأَلَهُ عن الحرب بينه وبين النبي، صلى الله عليه

(١) أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، تحقيق علي هلال، ج ١٠، ط.ت (ب)، القاهرة، ص ٥٨٥.

(٢) محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ج ١١، دار صادر، ط.ت (ب)، بيروت، ص ٣٢٥.

وسلم، فقال له: الحَرْبُ بيننا سِجَالٌ؛ معناه إنا نُدَّالُ عليه مَرَّةً ويُدَّالُ علينا أُخرى، قال: وأصله أن المستَقَيْنِ بسِجْلَيْنِ من البئر يكون لكل واحد منهما سِجْلٌ أي دَلْوٌ مَلَأَى ماءً.

وساجل الرجل: باراه وأصله في الاستقاء، وهما يتساجلان، والمساجلة المفاخرة بأن يصنع مثل صنيعه في حري أو سقي؛ قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب:

مَنْ يَسَاجِلْنِي يُسَاجِلْ مَا جَدًّا & يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ<sup>(١)</sup>

قال ابن بري: أصل المساجلة أن يَسْتَقِيَ سَاقِيَانِ فَيُخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي سِجْلِهِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ الْآخَرُ، فَأَيُّهُمَا نَكَلَ فَقَدْ غَلِبَ، فَضَرَبَتْهُ الْعَرَبُ مِثْلًا لِلْمُفَاخَرَةِ، فَإِذَا قِيلَ فُلَانٌ يُسَاجِلُ فُلَانًا، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنَ الشَّرَفِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُهُ الْآخَرُ، فَأَيُّهُمَا نَكَلَ فَقَدْ غَلِبَ. وَتَسَاجَلُوا أَيَّ تَفَاخَرُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الْحَرْبُ سِجَالٌ<sup>(٢)</sup>

### ب: السجل الشعري قديما:

"يزخر أدبنا العربي بالكثير من الظواهر الأدبية والفنون المختلفة، وهذا ما أعطى ويعطي أدبنا العربي عموما هذا الرزخم والسعة والجودة والانتشار، كعوامل تؤدي بالضرورة إلى خلود هذا الأدب، واستمراريته وقدرته على مواكبة شتى صنوف التقدم والإبداع عبر العصور.

وإن من هذه الظواهر الرائعة ظاهرة ( السجل الشعري )، هذه الظاهرة التي مرَّ عليها ربح من الزمن يقدر بالألفي عام تقريبا، وما تزال وإن ضعفت أو هجرها بعض الشعراء ظاهرة تستحق الاحترام والتقدير، وتثبت وجودها في الذاكرة الفنية للإنسان العربي على توالي الزمن.

لقد عرف العرب أنواعا عديدة للسجل الشعري منذ الجاهلية، فكان مثلا ما يُعرف بالسجل بالإجازة، وهو أن يقول شاعر شطرا ثم يقول لمساجله: أجز يا فلان، فَيُتِمُّ الشاعر الآخر الشطر بشطر آخر ليكون الشطران معا بيتا مستقيما المعنى حسنه<sup>(٣)</sup>.

وإن "من أبرز ملامح هذا العصر ظهور مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة المعلومات العالمية؛ حيث أحدثت هذه المواقع والشبكات موجة جديدة من موجات ثورة المعلومات التي بدأت في أواخر القرن الميلادي المنصرم، ومع انتشار أجهزة التواصل الحديثة -المسماة بالذكية- دخلت البشرية مرحلة غير مسبوقة في مجال تواصل الأفراد مع غيرهم من الأفراد والمؤسسات؛ حيث لم يعد العالم قرية صغيرة كما كان يقال سابقاً، بل صار هذا العالم كله عند أطراف أصابع الإنسان، بغض النظر عن عمره ومستوى تعليمه وجنسيته ومكان تواجده."<sup>(٤)</sup>

(١) البيت للفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب في تهذيب اللغة، ج ١٠، ص ٥٨٦ .

(٢) لسان العرب، ص ٣٢٥-٣٢٦ .

(٣) منتدى الطوري، <http://altoory.yoo7.com/t109-topic>

(٤) دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، إعداد مركز المختسب للاستشارات، ط ١، ١٤٣٨هـ.

## ٢- مفهوم السجال عند الشاعر فواز اللعبون:

يقول الشاعر معرفاً للسجال: "أما ما دار بيني وبين الشعراء في تويتر فأنا أطلق عليه اسم سِجَال، وجمعه: سِجَالَات، وهو اسم مأخوذ من قول العرب: الحرب سِجَال، أي مرة تكون لقوم، ومرة لهم، وهذه يقارب ما يدور بيني وبين الشعراء مجازاً، أما المساجلة التي جمعها مساجلات فاختصت بفن آخر يقوم على الحفظ والاستحضار".<sup>(١)</sup>

## ٣- تعريف بالشاعر فواز اللعبون:

"د. فواز بن عبدالعزيز بن محمد اللعبون: من مواليد مدينة الرياض: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، حاصل على الماجستير والدكتوراه في الأدب والنقد من جامعة الإمام، يعمل على رتبة أستاذ مشارك في قسم الأدب بكلية اللغة العربية في جامعة الإمام، لُقِّبَ بشاعر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بعد أن تشرف بإلقاء قصيدتين أمامه حفظه الله، وحاز تكريماً خاصاً من لدنه، له قصائد وطنية واجتماعية مقررّة في المناهج المدرسية في المملكة العربية السعودية، أُعِدَّتْ حول إبداعه عدد من الدراسات الأكاديمية، حاصل على العديد من الجوائز الإبداعية والشهادات التقديرية، من أعماله النقدية والإبداعية: ١- فائت الأمثال، ٢- مقارنة أدبية ساخرة، ٣- شعر المرأة السعودية المعاصر، ٤- دراسة في الرؤية والبنية، ٥- الخالديات، ٦- ديوان تهاوّم الساعة الواحدة، ٧- ديوان مزاجها زنجبيل، ٨- مجموعة من البحوث العلمية المحكّمة في المجالات العلمية الداخلية والدولية، من نشاطاته الأخرى: ١- إقامة أمسيات شعرية داخلية وخارجية، ٢- تمثيل المملكة العربية السعودية رسمياً في عدد من الفعاليات الشعرية والنقدية والثقافية داخلياً وخارجياً، ٣- الإسهام الأدبي المتنوع في نوافذ التواصل، ووسائل الإعلام، ٤- عضو في عدد من اللجان العلمية والثقافية"<sup>(٢)</sup>

## ٤- المضامين المتنوعة في السجلات الشعرية لدى الشاعر، وتتضمن الآتي:

وقد تنوعت المضامين لدى الشاعر في سجلاته الشعرية وحاولت تصنيفها، بذكر المضمون والسجلات التابعة له<sup>(٣)</sup>، وبعد ذلك رؤية المتلقي للسجلات الشعرية.

أولاً: المضمون الوجداني. ثانياً: المضمون الاجتماعي ومنه الإخوانيات.

أولاً : المضمون الوجداني: ويشمل هذه السجلات:

١- السجال الفائي بين أحبائي

٢- سجال الإخاء

٣- سجال البوح

(١) رسالة للباحثة من الشاعر فواز اللعبون بالبريد الإلكتروني.

(٢) المرجع السابق.

(٣) عناوين السجلات من تصنيف الشاعر فواز اللعبون وقد أرسلها للباحثة واعتمدتها كما هي بمسمياتها.

٤- السجال الممتاز بين عيسى وفواز

٥- سجال الرثاء

٦- سجال الإخاء بين الأخلاء

٧- سجال المحبة في الله

وسنختار منها: السجال الفائي بين أحبابي:

يتضمن هذا المبحث ذكر السجال ومناسبته بين الشاعرين، وجميع هذه السجلات تدور حول الهوى والحب، يقول الشاعر فواز: "في ليلة من ليالي عيد الفطر المبارك من عام ١٤٣٥ هـ أرسل الشاعر عيسى جرابا بيتين لصديقه فواز اللعبون يشكو فيهما الهوى، فدار بينهما سجال شعري لطيف أسهم فيه عدد من الشعراء"<sup>(١)</sup>. وقد ابتدأه الشاعر عيسى @essa\_graba<sup>(٢)</sup>، ثم رد عليه فواز @fawaz\_dr<sup>(٣)</sup>، موضحا شدة غرامه، وبأنه شيخ الهوى وفيلسوفه أيضا، كما في صورة النموذجين المرفقة:



ثم استمر بينهما هذا السجال، بطلب عيسى من فواز بأن يجود عليه ببعض الهوى الذي أقر فيه فواز بأنه شيخه ومفلسفه @essa\_graba<sup>(٤)</sup>، ثم كان الرد من فواز @fawaz\_dr<sup>(٥)</sup>، بطلبه من عيسى بأن يقترب منه ويجرب الحب، فإن لم يَعَفْ دنياه فإنه يكفر بالحب، وبأنه شاعر لم يعرف الحب، كما في صورة النموذجين المرفقة:

(١) رسالة للباحثة من الشاعر فواز اللعبون بالبريد الإلكتروني.

(٢) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

(٣) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٤) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

(٥) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)



ثم استمر السجال بينهما على هذا النحو، بدء بعيسى @essa\_graba<sup>(١)</sup>، الذي يوضح لصديقه فواز بأنه جرب الحب وارْتشف منه، وهو بعيد عنه؛ فكيف لو اقترب منه وهو بجازان، وقد اتلف الحب قلبه، ثم يرد عليه فواز @fawaz\_dr<sup>(٢)</sup> بأن البعد يجني على المحبين، مرهفي القلوب، ومهما ابتعدا فحتما سيلتقيان، كما التقى النبي يعقوب بابنه سيدنا يوسف عليهما السلام، مما يؤكد عمق العلاقة وقوتها بين الشاعرين، كما في صورة النموذجين المرفقة:



ويختتم عيسى السجال بقوله بأن الشعر كان مسليا لهم عن بعض الهموم، وأهمها هم غزة، ويرد عليه فواز بأنه أحسن البدء والاختتام، لكن العجيب في الموضوع أن عيسى يرد عليه ويكتب الأبيات وهو يقود سيارته، ومعه عائلته، كما صرح بذلك؛ ونلاحظ أيضا أن التوقيت بين كل تغريدة وأخرى ما يقارب من عشر دقائق فقط، وفق صور النماذج المرفقة:

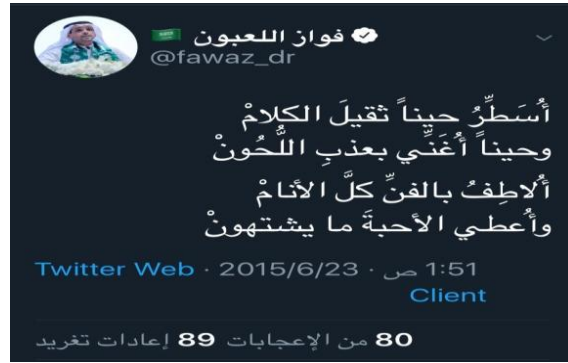
( ١ ) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

( ٢ ) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)



### ومن ضمن السجلات الواردة في المضمون الوجداني سجل الإخاء:

يقول الشاعر فواز: " دار يوم الاثنين ٥ / ٩ / ١٤٣٦ هـ - ٢٢ / ٦ / ٢٠١٥ م سجل شعري لطيف بين الشعراء عيسى جرابا @essa\_graba، وفواز اللبون @fawaz\_dr، وأسهم فيه عدد من الشعراء المُجيدين"<sup>(١)</sup> وقد بدأه فواز @fawaz\_dr<sup>(٢)</sup>، ثم تلاه عيسى @essa\_graba<sup>(٣)</sup>، كما في صورة النموذجين المرفقة:



ففواز حينما وضع البيتين لم يشر بهما إلى عيسى، لكن الأخير يحلو له السجل مع اللبون، وبإدله حبا بحب؛ ليؤكد عمق العلاقة بينهما، ويوضح بأن جماله تغترف منه العيون، وكل القلوب التي تحبه ستتهافت بهذا الهيام.

ولكن فواز لم يستطع أن يترك الرد على عيسى، وبخاصة أن بينهما هذا الإخاء الجميل حيث بادله غراما بغرام، وأرسل له سلاما من روحه، زكيا معطرا؛ كيف لا وهو الخليل المبجل المصان @fawaz\_dr<sup>(٤)</sup>: ثم رد عليه عيسى @essa\_graba<sup>(٥)</sup>، بأنه قريب إلى قلبه رغم بعد المسافات، لكن نبض فؤاده يطير إليه لأنه روض ندي الغضون، وهل يقبل الطائر بالروض الجاف، كما في صورة النموذجين المرفقة:

(١) رسالة للباحثة من الشاعر فواز اللبون بالبريد الإلكتروني.

(٢) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٣) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

(٤) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٥) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)



وبعد ذلك بدأ فواز @fawaz\_dr<sup>(١)</sup>، يشتكي له همومه، وويله الطويل السهاد، ويطلب منه أن يراعيه ويلتفت إليه قبل أن تهجم عليه المنون، وأن يزوره، ويرعى هذا الحب والوداد بينهما، ثم ختمها بمداعبته للشاعر بقوله: ردّ بعض ديون الوصل التي عليك، ورد عليه عيسى @essa\_graba<sup>(٢)</sup>، بأنه الحبيب الذي يغني له أغان كالسحاب الهتون، وأنه ليتعجب من هذا القلب الذي دله عليك وكأنه دله للجنون، إذ استمر السجال بينهما بهذه الحميمية. كما في صورة النموذجين المرفقة:



فقد عدّه اللعبون خليلاً جفا خلّه، وبدأ يتسأل هل باعه، أم ملّه، وقد بدأت ظنونه بهذه التساؤلات @fawaz\_dr<sup>(٣)</sup>، ثم ردّ عليه عيسى @essa\_graba<sup>(٤)</sup> برد لم يكن بمستوى الإثارة التي قالها فواز، مما أثاره بعد ذلك. كما في صورة النموذجين المرفقة:

(١) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٢) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

(٣) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٤) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)



فقد أحس فواز @fawaz\_dr<sup>(١)</sup>، بأنه لم يأبه حبه، فلماذا يشكو له حبه وهو لا يشعر بهفرد عليه عيسى @essa\_graba<sup>(٢)</sup>، وهو يتسأل لمن نشكو حبا؟ وأحبابنا من حولنا يرحلون، وبدأ يث شكواه إلى الله سبحانه، ويطلب منه الغوث كيف لا وهو الرحيم السلام، فنحن لولاك ماذا نكون؟ حيث ختم أبياته بهذه الجملة. وكانت هذه الأبيات نهاية السجال بينهما، كما في صورة النموذجين المرفقة:



ثانيا : المضمون الاجتماعي ومنه الإخوانيات، ويشمل هذه السجلات:

- ١- سجل الراكب والماشي في سجل الحاشي
- ٢- سجل التوريط
- ٣- سجل التودد في التعدد
- ٤- سجل القهوة
- ٥- سجل الإفتاء

(١) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٢) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

## وسنختار منها: سجال الراكب والماشي في سجال الحاشي:

وجميع هذه السجلات تدور حول مواضيع اجتماعية متنوعة وبعضها يدخل ضمن الإخوانيات، سنختار منها مثالين لسجالين مختلفين، وقد دارت بين الشاعرين فواز وعيسى، إضافة لمشاركة عدد من الشعراء معهما، يقول فواز: "دار سجال أخوي لطيف في «تويت» صباح يوم الثلاثاء ٧/ شوال/ ١٤٣٧ هـ - ١٢/ يوليو/ ٢٠١٦ م، وابتدأه الشاعر فواز بن عبدالعزيز اللعبون ببيتين ظريفيين، ثم توالى ردود شعرية وافرة من عدد من الشعراء"<sup>(١)</sup>، وقد كان هذا السجال من السجلات الظريفة الساخرة المرحية، ويدور حول (كبدة الحاشي)، حيث وضح الشاعر أنه عانى في نومه ذات ليلة من المواجه، وأوجس في نفسه نوعاً من الوحشة، وحينما أشرقت الشمس حدثته نفسه بكبدة حاشي لطعام الإفطار، وقد اعتاد (أهل نجد) بالذات على أكل كبدة الحاشي - وهو صغير الجمل - مع طعام الإفطار، لكنه لم يكن معتاداً عند (أهل الجنوب) الذي ينتمي إليه الشاعر عيسى جراباً، وقد لاقى التغريدة تفاعلاً من القراء ومتابعي فواز وزملائه في الجامعة، إذ دخل معه السجال مجموعة من الأكاديميين؛ أمثال د. حبيب بن معلا، وأ.د. سليمان العيوني، على نحو ما سنرى بعد عرض السجلات، وأنه أن فوازاً حينما غرد لم يضع حساب عيسى؛ بل ترك التغريدة مفتوحة للقراء @fawaz\_dr<sup>(٢)</sup>، ولكن عيسى أول من رد عليه من الشعراء @essa\_graba<sup>(٣)</sup>، ووضع حساب فواز، وقد وضح له أنهم في جازان لديهم ما يهواه من الأنواع الأخرى للإفطار من (المكاشن والمحاشي) ويرحب به ضيفاً عليه، كما في صورة النموذجين المرفقة:



لكن فوازاً رد عليه مؤكداً حبه له بأنه نقي وطاهر، ومرحباً بالدعوة وبأنه إن لم يجد حجازاً فسيأتيه ماشياً

(١) رسالة للباحثة من الشاعر فواز اللعبون بالبريد الإلكتروني.

(٢) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٣) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

@fawaz\_dr<sup>(١)</sup>، ثم رد عليه عيسى بأن ترحيهم بالضيف يلازمه طلاقات من الرشاش، تعبيرا عن احتفائهم بالضيف، وهي من عادات (أهل الجنوب)، وبكلمتهم الترحيبية المعتادة (أرحب)، @essa\_graba<sup>(٢)</sup>، كما في صورة النموذجين المرفقة:



ذكرت سابقاً أنه دخل معهما في السجّال مجموعة من الأكاديميين أمثال: د. حبيب بن معلا، والمفتي اللغوي (أ.د. سليمان العيوني)، إذ يقول د. حبيب ساخرًا منهما أن يفطرا على لحوم المواشي، مبينا على سبيل المزاح والمرح أن الناس تطوروا وتركوا أكل المواشي، ثم يتابع السجّال بأبيات أخرى موضحة فيها الطريقة ونوع الإفطار الحديث @drhabeebm<sup>(٣)</sup>، كما ورد في صورة النموذجين المرفقة:



ويرد عليه فواز @fawaz\_dr<sup>(٤)</sup>، ويصفه بحبيب قلبه لما بينهما من الزمالة والصداقة، والسجلات الساخرة أيضا، التي ليس هنا مجالها، ويطلب منه أن يغتنم هذه الفرصة ويقترب من هذا الطعام الشهى، ثم يرد عليه

(١) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٢) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

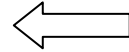
(٣) <https://twitter.com/drhabeebm>

(٤) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

د. حبيب @drhabeebm<sup>(١)</sup>، ساخرا وداعيا الشعراء لمائدة شيخهم فوز، التي تحوي (كبدة الحاشي) كما ورد في صورة النموذجين المرفقة:



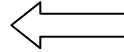
أما المفتي اللغوي (أ.د. سليمان العيوني) @sboh3333<sup>(١)</sup>، فقد قال هذه الأبيات الساخرة المرححة، كما في صورة النموذج المرفقة:



وقد توالى السجلات بين الشعراء، وإعادة تغريدها، والإعجاب بها، واحترت بأي نموذج أمثل؛ لجمالها



وحسن صياغتها، ولعل القارئ الكريم يرجع إلى التغريدات في موقع تويتر نفسه إن أراد استزادة<sup>(١)</sup>، لكنني أختار من بينها رد فوز @fawaz\_dr<sup>(١)</sup>، مرحبا بالجميع، ومن زيادة ترحييه بهم سيلقاهم بالمدفع الرشاش، مما خوف بعض المتابعين على سبيل المزاح، كما في صورة النموذج المرفقة:



ومن السجلات الواردة أيضا في المضمون الاجتماعي سجل التوريط:

ومن السجلات اللطيفة الظريفة بين الشاعرين سجل التوريط، إذ "وجد الشاعر عيسى جرابا صورة لصاحبه الشاعر د. فوز اللعبون وهو يرتدي فيها «البشت»، فعلق عليها زاعماً أنه تزوج زوجة ثانية، ودار بينهما هذا

(١) <https://twitter.com/drhabeebm>

السجال الشعري اللطيف"<sup>(١)</sup>، وقد وضع عيسى @essa\_graba<sup>(٢)</sup>، صورة فواز لابسا "البشت"، لكن فوازا @fawaz\_dr<sup>(٣)</sup>، حاول أن يقلب عليه الموضوع، ويوضح أنه حينما لبس "البشت" كان شاهدا على زواج عيسى، كما ورد في صورة النموذجين المرفقة:



ويحاول عيسى @essa\_graba<sup>(٤)</sup>، بعد ذلك أن يبرهن له بأنه لم يكن صادقا؛ إذ أن هذا اللباس والتجمل وتقاسيم الوجه تنبئ عن السرور البالغ في الزواج، ولكن فوازا @fawaz\_dr<sup>(٥)</sup> يبين أن عيسى كان خائفا من أم البنين، وأنها تشد الحبل وتجهزه لمعاقبته، كما ورد في صورة النموذجين المرفقة:



ويستمر السجال بينهما بطريقة تهكمية مرحة؛ يوضح فيه عيسى @essa\_graba<sup>(٦)</sup>، بأن فوازا سيكون الليلة طريدا لا مأوى له، ويرد عليه فواز @fawaz\_dr<sup>(٧)</sup> بأنه أصبح طريدا؛ لكنه لن يستسلم له ولمكره، كما

(١) رسالة للباحثة من الشاعر فواز اللعبون بالبريد الإلكتروني.

(٢) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

(٣) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٤) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

(٥) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٦) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

(٧) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

ورد في صورة النموذجين المرفقة:



وبعد ذلك يتصيد له فواز، وينشر له صورة وقد ارتدى "البشت" لحضور أمسية شعرية؛ ويتهمة بأنه عريس، ولا يتسع المجال لذكر تفاصيل هذا السجال الممتع فهو موجود على الرابط أدناه<sup>(١)</sup>

#### ٥- رؤية المتلقي للسجلات الشعرية:

ويتضمن هذا المحور كيفية تلقي الجمهور للسجلات الشعرية التي يغرد بها فواز اللعبون، وتشمل الآتي:

- ١- نقد الجمهور
- ٢- إعادة التدوير والإعجاب
- ٣- أثر الوسائطية على السجلات وتشمل: الصور والمقاطع والإلقاء

#### ١- نقد الجمهور:

نجد أن تلقي الجمهور لتغريدات فواز اللعبون تختلف من قارئ لآخر، فهناك نقاد متخصصون، وهناك نقاد غير متخصصين، وهناك من اتخذ الفكاهة أساساً في نقده، وهناك من ينتقد لغرض النقد فقط، دون أن يعي الموضوع الذي يدور حوله النقاش، وفي كل الحالات نجد فوازاً يتفاعل مع قرائه ومتابعيه، ومنهم من يحظى باحترامه وتقديره؛ على الرغم من سخريته لهم أحياناً، أمثال حازم الجبرين @hazemsj<sup>(٢)</sup>، فبعد أن استمر السجال الذي يحمل عنوان (السجال الفائي بين أحبائي) من المضمون الوجداني، بين فواز وعيسى؛ شارك معهما حازم الجبرين، مبيناً لوعته من الحب، وموقفه منه، لكن فوازاً @fawaz\_dr<sup>(٣)</sup>، يرد عليه بسخريته المعهودة، كما في صورة النموذجين المرفقة:

(١) [https://twitter.com/fawaz\\_dr/status/781585647924568064](https://twitter.com/fawaz_dr/status/781585647924568064)

(٢) <https://twitter.com/hazemsj>

(٣) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)



وقد تتابع على مجارة هذه التغريدة كثير من الشعراء، لكن سخرية فواز من حازم الجبرين أزعجت بعض المغردين أمثال: أحمد الشبيخي @szf\_1423<sup>(١)</sup>، حيث قال: "رفقا بالمواهب يا دكتور"، فرد عليه فواز بقوله: "الرائع حازم شاعر أنيق الروح والحرف، وبينه وبينه مناوشات إخوانية عذبة، ويتحمل مني كما يتحمل من أخيه الأكبر" @fawaz\_dr<sup>(٢)</sup>، كما اتضح في صورة النموذجين المرفقة:



ويرد عليه كذلك ناتل @8iooi8<sup>(٣)</sup>، برد يظهر منه المرح والمتابعة، حيث يتبعه أحد أبيات فواز القديمة حول هذا الموضوع، ويرد عليه فواز @fawaz\_dr<sup>(٤)</sup>، بروح الفكاهة بقوله: أضحك الله سنك، كما في صورة النموذجين المرفقة:

(١) [https://twitter.com/szf\\_1423](https://twitter.com/szf_1423)

(٢) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٣) <https://twitter.com/8iooi8>

(٤) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)



يوسف القعيط  
@YAlquait

ردًا على @fawaz\_dr

@essa\_graba @fawaz\_dr

أحب ونحن بشهر الصيام  
وشهر القيام ألا ترعون

Twitter for · 2015/6/23 · 11:47 ص  
iPhone

5 من الإعجابات 8 إعادات تغريد

19



ومن المتابعين من يشترك معهما في السجال؛ ولكن بأسلوب لطيف، كمهند الفالح @ALmobhir<sup>(١)</sup>، ونجد أن فوزا يهتم بحولاء المتابعين ويرد عليهم برد جميل @fawaz\_dr<sup>(٢)</sup>، كما في صورة النموذجين المرفقة:



وفي الوقت الذي يمدح فيه أحد المتابعين هذا السجال، وهو يحي عتودي @yahyaaletwadi<sup>(٣)</sup>، نجد في المقابل محمد الهزاري @mmmh1234<sup>(٤)</sup>، يخالفهما ويطلب منهما الاهتمام بما يدور في الساحة السياسية، والعودة للنوم وإن "كبدة الحاشي" لم تسهر الشجعان، بل إن همهم حرب المجوس كما ورد في صورة النموذجين المرفقة:



(١) <https://twitter.com/ALmobhir>

(٢) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٣) <https://twitter.com/yahyaaletwadi>

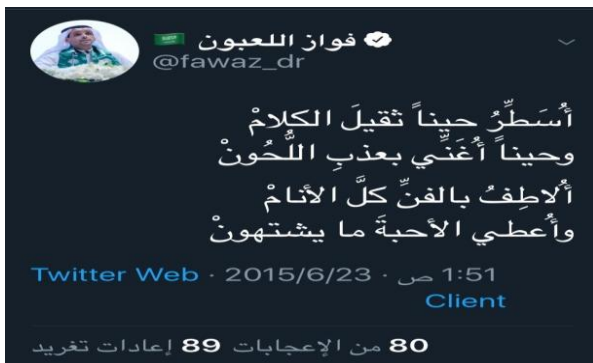
(٤) <https://twitter.com/mmhm1234>

## ٢- إعادة التدوير والإعجاب والردود:

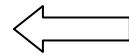
من الملاحظ اهتمام الشعراء والمتابعين للسجال الدائر بين فواز وعيسى على الخصوص، فوجد مساحة خصبة من الاهتمام بالإعجاب، أو إعادة التدوير، أو الرد؛ فحينما غرد عيسى<sup>(١)</sup> بيتين يشكو فيهما الهوى في السجال الذي يحمل عنوان: "السجال الفائي بين أحبابي"؛ ضمن المضمون الوجداني، حصلت هذه التغريدة على (٥١) إعجابا، و(٦٧) إعادة التغريد، و(٧) من قاموا بالرد عليه، وكان ذلك في ٢٠١٥/٥/١٣ م، وبعد سبعة أشهر وبالتحديد في ٢٠١٥/١٢/٢ م أعاد عيسى التغريدة نفسها<sup>(٢)</sup>، بوضع إشارة لحساب فواز، حيث تغير تفاعل الجمهور منها وحصلت على (١٠٤) إعجابا، و(٩٩) إعادة التغريد، و(١٦) من قاموا بالرد عليه، كما في صورة النموذجين المرفقة:



وهذا يدل على سرعة تفاعل القراء مع فواز ومتابعتهم له، وحينما رد فواز على تغريدة عيسى؛ حصلت التغريدة على (٥٣) إعجابا، و(٤٩) إعادة التغريد، و(٣) من قاموا بالرد عليه، كما في صورتها المرفقة:



وقد تفاعل الجمهور أيضا مع تغريدة فواز في "سجال الإخاء" ضمن المضمون الوجداني، حيث يبين شدة حبه لأحبته، حينما قال<sup>(١)</sup>:



(١) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

(٢) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

ودخل معهما السجال شعراء كثر، وحصلت التغريدة على (٨٠) إعجاباً، و(٨٩) إعادة التغريد، و(١٢) من قاموا بالرد عليه، وهذا نموذج من السجلات التي غرد بها المتابعون، وقد بدأ د. تركي الظفيري @turkialdhafiry<sup>(١)</sup>، ثم محمد السادة @almasmai<sup>(٢)</sup>، كما في صورة النموذجين المرفقة:



ويتابع السجال محمد الجابري @ma\_aljabry40<sup>(٣)</sup>، ثم د. بدرية السعيد @D\_BADRIAHALSAED<sup>(٤)</sup>، كما في صورة النموذجين المرفقة:



وقد لاقى "سجال الراكب والماشي في سجال الحاشي" من المضمون الاجتماعي، تفاعلاً من القراء والمتابعين وقد حصلت تغريدة فواز @fawaz\_dr<sup>(٥)</sup>، على (١٦٩) إعجاباً، و(٢٣٥) إعادة التغريد، و(٦٧) من قاموا بالرد عليه، وقد رد عليه عيسى في اليوم نفسه، بعد ثمان وثلاثين دقيقة، @essa\_graba<sup>(٦)</sup>، وحصلت التغريدة على (٥٥) إعجاباً، و(٥٣) إعادة التغريد، و(١١) من قاموا بالرد عليه، وفق صور التغريدات السابقة. ولم يقتصر السجال على الشعراء السعوديين، بل تعداه إلى شعراء من دول أخرى؛ يشاركون السجال بروح

(١) <https://twitter.com/turkialdhafiry>

(٢) <https://twitter.com/alasmai>

(٣) [https://twitter.com/ma\\_aljabry40](https://twitter.com/ma_aljabry40)

(٤) [https://twitter.com/D\\_BADRIAHALSAED](https://twitter.com/D_BADRIAHALSAED)

(٥) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٦) [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba)

فكاهية ساخرة، فهذا على سبيل المثال لا الحصر: الشاعر الإماراتي مبارك الرصاصي @alrasasi355<sup>(١)</sup>، وهذا الشاعر العماني أحمد السعدي، @ahmedalsaadi45<sup>(٢)</sup>، كما ورد في صورة النموذجين المرفقة:



ولم يتوقف السجال مع المتخصصين أمثال د. حبيب، ود. العيوني؛ كما تم ذكره سابقاً؛ بل تعداه إلى تخصصات مختلفة، فهذا المحامي محمد المهنا @almohannam<sup>(٣)</sup>، يتابع معهم في السجال، مشيداً بقوة هذه القوافي، ويضيف للتغريدة حساب د. عبدالله المقحم، صديق الشاعر فواز، ليقينه بأنه سيدخل معهم في السجال ويشريه، وحصلت التغريدة على (١٦) إعجاباً، و(١٢) إعادة التغريد، وعلى الرغم من كثرة السجالات؛ إلا أن فواز @fawaz\_dr<sup>(٤)</sup>، يرد عليها بمرح وفكاهة أيضاً، وبأن نظام السجال متوحش، كما النظام الفاشي، وقد حصلت التغريدة على (١٦) إعجاباً، و(١٢) إعادة للتغريدة، كما ورد في صورة النموذجين المرفقة:



وينضم إليهم الشاعر د. عبدالله المقحم @ALMOQHEM<sup>(٥)</sup> صديق فواز منذ الطفولة كما صرح بذلك بذلك فواز برسالته للباحثة<sup>(١)</sup>؛ إذ يذكر صديقه بألا ينسى أخاه وبخاصة أنه وحيد في الزلفي<sup>(٢)</sup>، ويرد عليه فواز

(١) <https://twitter.com/alrasasi355>

(٢) <https://twitter.com/ahmedalsaadi45>

(٣) <https://twitter.com/almohannam>

(٤) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٥) <https://twitter.com/ALMOQHEM>

@fawaz\_dr<sup>(٣)</sup>، موضحاً منزلته في قلبه، وبأنه مستعد بأن يفرش له الموائد من الرياض إلى الزلفي، واضعاً عليها ما لذ وطاب من الطعام إكراماً له، وقد حصلت التغريدة على (٢٣) إعجاباً، و(١٥) إعادة التغريد، كما ورد في كما في صورة النموذجين المرفقة:



عبدالله المقحم @ALMOQHEM  
كلُّ «كبدَة الحاشي» بألفِ سلامةٍ  
واذكر أخاك بلقمةٍ «ع الماشي»  
في الدُّرَّةِ «الزُّلفي» أنا متوحِّدٌ  
والجوعُ هذا قد أَقْضَى فراشي

### ٣- أثر الوسائطية على سجلات فواز وتشمل: الصور والمقاطع والإلقاء:

"يتفاعل القارئ الرقمي مع نص أدبي يوظف الصورة في بناء المعنى، وتعمل الصورة على إثارتها بصرياً، وتحرضه على قراءة تفاصيلها، ومكوّناتها، وإيحائها اللونية، فيتكوّن لديه انطباع أو إحساس ما من دلالة الصورة"<sup>(٤)</sup> وحفلت بعض التغريدات التي دار حولها السجال الشعري في تويتر لدى الشاعر فواز اللعبون على اهتمام القراء من حيث وضعها في صورة، أو تركيب المقاطع الصوتية عليها، أو إلقائها بصوت الشاعر فواز اللعبون نفسه. وقد "يخيل إلي حين أقرأ بعض نصوص الشعر التي امتزجت بصورة فوتوغرافية في تغريدات تويتر، أنني أعود إلى عصور الشعر التي ازدهت بوصف المشهد الحقيقي الذي يعنّ أمام الشاعر، في مجلس أو ناد أو خلوة مع الذات، وقد تفنن في ذلك بعض الشعراء العباسيين وعامة شعراء الأندلس"<sup>(٥)</sup> ومن السجلات التي تم وضع الصور لها سجال "الراكب والماشي في سجال الحاشي"؛ وحملت بعضها جانب الطرافة، فقد وضع أحد المتابعين صورة وتعليقاً بدون أبيات شعرية، كما هو لدى مشعي بن مسفر

(١) رسالة للباحثة من الشاعر فواز اللعبون.

(٢) لم أعثر على التغريدة بصورتها الأصلية، وتواصلت مع الشاعر المقحم لكنه لم يرد؛ واستفسرت من الشاعر فواز اللعبون وأفادني بأن معظم تغريدات المقحم قد انحذفت بسبب خلل تقني، لذا لم أستطع حصر من أعجبوا بها ولا من أعادوا تغريدها، وقد دونتها مما أرسله لي-مشكوراً- الشاعر فواز اللعبون.

(٣) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٤) د. نوال السويلم، الأشكال الأدبية الوجيزة في فضاء تويتر، النادي الأدبي بالرياض، ط ١، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م، الرياض، ص ٨٧.

(٥) الذات والقلم، ص ٤٣٦.

@mushi1405<sup>(١)</sup>، حيث وضع صورة للكبد، ثم قال: أبشر بها يا دكتور من يدي. ونجد أن فوزا يتفاعل معه كما هي عاداته مع جمهوره ويطيّب خاطرهم، إذ يرد عليه فوز @fawaz\_dr<sup>(٢)</sup>، مازحا معه: أكرمك الله ما ألذها. كما ورد في صورة النموذجين المرفقة:



وعلى السجل نفسه وضع محمد @Ma3ahom1<sup>(٣)</sup>، أبياتا تتحدث عن الموضوع نفسه، ثم وضع بعدها صورة تدل على أبياته، كما في صورة النموذجين المرفقة:



وأحيانا يتفاعل القراء بروح ساخرة مرحة، تضيفي على السجل جوا شاعريا لطيفا، ومن ذلك وضع بعض الرموز المتداولة في الجوال؛ تعبيرا عن الأبيات والكلمات، كما فعل طلال أبا الخيل بهذه التغريدة @talalkhayl<sup>(٤)</sup>، ولكن فوزا لم يرد عليه، وكذلك الوضع لكثير من السجلات والصور السابقة؛ ربما لكثرة السجل المستمر من المتابعين:

(١) <https://twitter.com/mushi1405>

(٢) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٣) <https://mobile.twitter.com/Ma3ahom1>

(٤) <https://mobile.twitter.com/talalkhayl>



وعلى موضوع السجال نفسه يعلق المتابع عبدالله القيسي @abomusfir<sup>(١)</sup>، بصورة جميلة من صور المنطقة الجنوبية بالمملكة يتمنى الجلوس فيها، وهي صورة لمصلين على سفح جبل عال مطل على منظر بديع، ويرد عليه فواز بفكاهته المعهودة: بأنه لو كان هناك في رمضان لصلى التراويح ابتداءً من الظهر @fawaz\_dr<sup>(٢)</sup>، كما ورد في صورة النموذجين المرفقة:



وفي المضمون الوجداني، وفي سجال المحبة في الله؛ غرد فواز ذات يوم عن غياب الحبيب، ووضع حساب صديقه د.عبدالله المقحم، ثم توالى الصور المختلفة من القراء للتغريدة، نختار منها ما غردت به ديموند جوهرة @diamondjawharah<sup>(٣)</sup>، حيث وضعت صورة طائرة إشارة إلى أن الحبيب مسافر، وما غردت به أزهار الياسمين @Azhar\_Alyasmeen<sup>(٤)</sup>، حيث وضعت صورة لطائر محلق ويدان تحاولان الإمساك به، تعبيرا عن بُعد الحبيب، كما ورد في صورة النماذج المرفقة:

(١) <https://mobile.twitter.com/abomusfir>

(٢) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

(٣) <https://mobile.twitter.com/diamondjawharah>

(٤) <https://mobile.twitter.com/talalkhayl>



ومن الصور أيضا لهذه التغريدة ما غرد به أحمد مباركي @iAHMEDco<sup>(١)</sup>، حيث وضع صورة ليد الحبيب ويد الحب تحول الإمساك بها، وما غردت به مناير @man4yer<sup>(٢)</sup>، ووضعت التغريدة بصوت الشاعر فواز، ووضعت خلفية له صورة لشخص يرحل وقت مغيب الشمس لتعبر عن رحيل الحبيب، وقد نالت مشاهدة كبيرة من القراء بلغ ١٢٥٢ مشاهدة، وفق صورة النموذجين المرفقة:



وفي المضمون الوجداني في "السجال الفائي بين أحبائي"؛ حينما غرد فواز @fawaz\_dr<sup>(٣)</sup>، بقوله:

غداً ينجلي حُزنٌ وتهدأ لوعةٌ & ويرأى من كادت مآسيه تشلفه  
ويفرح من في صدره وعد ربه & وفي القلب تقواه وفي الكف مصحفه

(١) <https://mobile.twitter.com/iAHMEDco>

(٢) <https://mobile.twitter.com/man4yer>

(٣) [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr)

توالى الصور المختلفة من القراء للتغريدة، ونختار منها ما غردت به سمر العيد @altaeebh<sup>(١)</sup>، حيث وضعت صورة لطفل يقرأ في مصحفه، وما غرد به اللون الثامن @allawen8<sup>(٢)</sup>، حيث وضع صورة لورقة تفتح على نقوش متنوعة، مما يدل على تفاعل الجمهور مع تغريدات فواز، والاهتمام بها، وفق صورة النموذجين المرفقة:



أما ديموند جوهرة @diamondjawharah<sup>(٣)</sup>، فقد وضعت صورة قيد من خلفه إطلاله تبين الأمل، أما الأمل @aasszz9966<sup>(٤)</sup>، فقد وضعت صورة شخص أمام بحر على مد البصر، مع خلفية بصوت الشاعر فواز، وفق صورة النموذجين المرفقة:



ووجدت التغريدة اهتماماً آخر من القراء من أصحاب المونتاج؛ بحيث تم وضع التغريدة بمونتاج فيديو، قد يكون الهدف الدعاية والإعلان، أمثال بوربونيت مونتاج sh\_vid<sup>(٥)</sup>، والسراج للإنتاج والتصميم @alseraj33، ويتضح ذلك من حيث وضع إعلاناً لطلبات المونتاج ووضع حساباته المختلفة<sup>(١)</sup>، وفق صورة النموذجين المرفقة:

(١) <https://mobile.twitter.com/altaeebh>

(٢) <https://mobile.twitter.com/allawen8>

(٣) <https://mobile.twitter.com/diamondjawharah>

(٤) <https://mobile.twitter.com/aasszz9966>

(٥) [https://mobile.twitter.com/sh\\_vid](https://mobile.twitter.com/sh_vid)



### الخاتمة:

- ١- إن أثر (تويتر) كأحد مواقع التواصل الاجتماعي كان كبيراً ومؤثراً للغاية.
- ٢- يعد (تويتر) من أقوى وسائل التواصل الاجتماعي؛ وبخاصة في جانب الشعر؛ فقد كان أداة تفاعلية بين الشعراء والمتلقين من محبي الشعر ومتذوقيه.
- ٣- تنوعت المضامين والموضوعات التي تناولها الشاعر فواز اللعبون في سجلاته.
- ٤- شارك مع الشاعر في سجلاته عدد كبير من الشعراء وهم ينقسمون إلى عدة أقسام:  
أ: شعراء مشهورون لهم دواوين مطبوعة، وينشرون أشعارهم في تويتر منذ زمن.  
ب: شعراء ليس لهم دواوين مطبوعة، وينشرون أشعارهم في تويتر.  
ج: شعراء ليس لهم دواوين مطبوعة، وتم تحفيزهم وإثارتهم من قِبَل الشاعر، فتفاعلوا مع تغريداته المثيرة، ومنهم الباحثة نفسها.
- ٥- شارك مع الشاعر فواز في سجلاته عدد من الأكاديميين في مختلف الجامعات، تخلوا فيها عن الرسمية في مجال العمل، وشجعتهم هذه الخاصية الموجودة في تويتر.
- ٦- اختلف تلقي الجمهور لتغريدات فواز اللعبون من قارئ لآخر، فهناك نقاد متخصصون، ونقاد غير متخصصين، وهناك من اتخذ الفكاهة أساساً في نقده، وهناك من ينتقد لغرض النقد فقط دون أن يعي الموضوع الذي يدور حوله النقاش.
- ٧- اتضح تفاعل فواز اللعبون مع قرائه ومتابعيه من خلال الرد عليهم، سواء كان رداً محترماً قديراً، أو رداً قاسياً، أو رداً فيه تهكم وسخرية، أو مرح وفكاهة، وأحياناً يتجاهل الموضوع، ولا يرد عليه، بحسب الموضوع وشخصية القارئ.

- ٨- من بين عشرة سجلات بين الشاعر فواز وصديقه عيسى جراباً؛ وجدتُ أن الذي بدأ بالسجال هو الشاعر عيسى جراباً، ومع ذلك يظل فواز مشاكساً مع عيسى ويحاول الإيقاع به دائماً، وبخاصة في مواضيع الزواج والتعدد.
- ٩- اتضح لي من خلال السجلات أنه على الرغم من أن الشاعر فواز اللعبون شاعر يحب المشاكسة والفكاهة مع صديقه عيسى جراباً، فقد وجدته على العكس من ذلك، وقوراً محترماً مع صديقه د. عبدالله المقحم.
- ١٠- امتلاك الشاعر فواز اللعبون قدرة هائلة على السرد الشعري، وسرعة البديهة، إذ استغرقت بعض سجلاته دقائق معدودة، مكن ذلك من قبول القراء له وحماسهم مع السجلات.
- ١١- لم يقتصر السجال والردود على شعراء سعوديين؛ بل من مختلف الدول، وتم التمثيل لذلك في موقعه.
- ١٢- سرعة تفاعل القراء مع فواز ومتابعيهم له، إما بالإعجاب، أو إعادة التدوير، أو بالردود والمشاركة في السجال، وأحياناً لا يتجاوز وقت التغريدة دقائق معدودة، ثم نجد الردود متوالية في السجال، وأكثر ما يتضح ذلك ما كان بينه وبين عيسى جراباً.
- ١٣- حفلت السجلات بين فواز وعيسى على اهتمام آخر من الجمهور، وهو وضع السجلات على صورة مختارة من القارئ، وأحياناً يتضمن السجال تسجيلاً صوتياً بصوت الشاعر فواز، أو مونتاجاً بالفيديو، مما يدل على اهتمام القراء والمتابعين للشاعر.
- ١٤- وأحياناً يتم وضع صورة فقط تدل على السجال دون تعليق يذكر، وأحياناً بتعليق موجه للشاعر، وكثيراً ما نجد الشاعر يتفاعل مع جمهوره ويقدرهم ويطيب خاطرهم بردوده مُرحباً بمشاركاتهم.
- ١٥- فتح الشاعر فواز اللعبون في السجال الشعري بتويتر مجالا رحباً للشعراء الكبار أو الصغار، ليبين أن الشعر الفصيح قادر على استيعاب كافة المواضيع والمضامين.
- ١٦- فتحت السجلات بين الشعراء فواز وعيسى مجالا رحباً من مجالات الترويح عن النفس، والتسلية لمتذوقي الشعر ومحبيه.
- ١٧- كان لهذه السجلات أهمية في إثراء حركة الشعر السعودي المعاصر؛ إذ أبرزت عدداً من الشعراء، المبتدئين، وتناولت مضامين مختلفة، وأصبح هذا الشعر في فضاء تويتر متاحاً للعالم أجمع.

### المصادر والمراجع

#### صفحات تويتر:

- ١- أبو سلمان الأنصاري <https://twitter.com/abosalman82a>
- ٢- أحمد السعدي <https://twitter.com/ahmedalsaadi45>
- ٣- أحمد الشخوي [https://twitter.com/szf\\_1423](https://twitter.com/szf_1423)
- ٤- أحمد مباركي <https://mobile.twitter.com/IAHMEDco>
- ٥- الأمل <https://mobile.twitter.com/aasszz9966>

- ٦- [https://mobile.twitter.com/sh\\_vid](https://mobile.twitter.com/sh_vid) بوروينت مونتاج
- ٧- <https://twitter.com/hazemsj> حازم الجبرين
- ٨- <https://twitter.com/sboh3333> د. سليمان العيوني
- ٩- <https://twitter.com/MDoghan> د. محمد الدوغان (أبو قصي)
- ١٠- [https://twitter.com/D\\_BADRIHALSAED](https://twitter.com/D_BADRIHALSAED) د. بدرية السعيد
- ١١- <https://twitter.com/turkialdhafiry> د. تركي الظفيري
- ١٢- <https://twitter.com/drhabeebm> د. حبيب بن معلا
- ١٣- <https://twitter.com/ALMOQHEM> د. عبدالله المقحم
- ١٤- <https://mobile.twitter.com/diamondjawharah> ديموند جوهرة
- ١٥- <https://mobile.twitter.com/alseraj33> السراج للإنتاج والتصميم
- ١٦- <https://mobile.twitter.com/altaeebh> سمر العيد
- ١٧- <https://twitter.com/saleh3972> صالح الصملة
- ١٨- <https://mobile.twitter.com/talalkhayl> طلال أبا الخيل
- ١٩- <https://twitter.com/adeleid1000> عادل بن عيد الخديدي
- ٢٠- <https://twitter.com/almathahebi1> عبدالرحمن الحارثي
- ٢١- <https://twitter.com/aaman1410> عبداللطيف أمان
- ٢٢- <https://mobile.twitter.com/abomusfir> عبدالله القيسي
- ٢٣- <https://twitter.com/abosbha> عوض بن يحيى العُمري
- ٢٤- [https://twitter.com/essa\\_graba](https://twitter.com/essa_graba) عيسى جرابا
- ٢٥- [https://twitter.com/fawaz\\_dr](https://twitter.com/fawaz_dr) فواز اللعبون
- ٢٦- <https://mobile.twitter.com/allawen8> اللون الثامن
- ٢٧- <https://twitter.com/alrasasi355> مبارك الرصاصي
- ٢٨- <https://mobile.twitter.com/Ma3ahom1> محمد
- ٢٩- <https://twitter.com/alhulal2> محمد آل حلل
- ٣٠- <https://twitter.com/Malmusied1> محمد آل مسيعد
- ٣١- [https://twitter.com/ma\\_aljabry40](https://twitter.com/ma_aljabry40) محمد الجابري
- ٣٢- <https://twitter.com/alasmai> محمد السادة
- ٣٣- <https://twitter.com/malfraidi> محمد الفريدي
- ٣٤- <https://twitter.com/almohannam> محمد المهنا
- ٣٥- <https://twitter.com/mmmh1234> محمد الهزاري
- ٣٦- <https://twitter.com/mushi1405> مشعي بن مسفر
- ٣٧- <https://mobile.twitter.com/man4yer> مناير
- ٣٨- <https://twitter.com/ALmobhir> مهند الفالح

٣٩- <https://twitter.com/8iooi8> ناتل

٤٠- <https://twitter.com/yahyaaletwadi> يحيى عتودي

٤١- <https://mobile.twitter.com/YAlquait> يوسف القعيط

#### الورقية:

- ١- أبو منصور الأزهرى، تهذيب اللغة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، تحقيق علي هلالى، ج ١٠، ط.ت (ب)، القاهرة.
- ٢- د.عبدالله الغدامي، ثقافة تويتر، المركز الثقافي، ط ١، ٢٠١٦م، الدار البيضاء- المغرب.
- ٣- د.ماهر الرحيلي، الذات والقلم دراسات نقدية في الأدب السعودي، منشورات ضفاف، ط ١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م، بيروت.
- ٤- د.نوال السويلم، الأشكال الأدبية الوجيزة في فضاء تويتر، النادي الأدبي بالرياض، ط ١، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م، الرياض.
- ٥- دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، إعداد مركز المحتسب للاستشارات، ط ١، ١٤٣٨هـ.
- ٦- محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ج ١١، دار صادر، ط.ت (ب)، بيروت.

#### مواقع الكترونية:

- ١- <https://alawg50.wordpress.com>
- ٢- أسامة مساعد الحيا، غرد مع تويتر، شرح ميسر لاستخدام هذه الشبكة الاجتماعية الأشهر، على الرابط :  
<https://www.osamh.me/blogNewTwitter3.pdf>
- ٣- منتدى الطوري، <http://altoory.yoo7.com/t109-topic>

#### إضافية:

- رسالة للباحثة من الشاعر فواز اللبون بالبريد الإلكتروني.

#### الصحف:

- جريدة الحياة، مقال بعنوان: الجنوسة في قصائد فواز اللبون، د.أحمد صبره، في ٢٥/١١/٢٠١٤م:  
<http://www.alhayat.com>